



فتاوى في الحج

وجوب الحج على المستطيع

السؤال (١): أنا شاب من شباب هذا الوطن، ولم يسبق لي أن أدت فريضة الحج، وكلما عزمت كل سنة على الحج لم أستطع ذلك؛ لأنني لم أنو نية الحج ثم لا أحج، هل علي إثم في ذلك؟

الجواب: إذا كنت قادراً على الحج وأخرته فأنت آثم؛ لأن حج الفريضة على الفور، لا يؤخر إلا لعذر، فإذا كنت قادر على الحج وليس لك عذر، وإنما هو الكسل والإهمال فتأخيرك للحج فيه إثم، لكن مادمت حججت الآن - الحمد لله - أدبت الواجب.

السؤال (٢): ما حكم من استطاع الحج ولم يحج، ومرت عليه مرحلة أخرى فقد الاستطاعة من المال أو الصحة، فماذا يجب عليه؟

الجواب: مادام أنه وجد المال واستطاع أن يحج، فقد تقرر الحج عليه في ذمته، فيُحجُّ عنه لو مات، وإن كان على قيد الحياة، واستطاع الحج، فيجب عليه أن يحج قبل الموت، ليؤدي الواجب الذي وجب عليه.

السؤال (٣): عندنا في بلادنا أهل البنت هم المتكفلون لتجهيزها للزواج، وأريد أن أحج بوالدتي وليس لدي من المال إلا ما يكفي واحدة منهما، وأنا متحير، فهل أبدأ بتزويج ابنتي أو أحج بوالدتي، فبأيهما أبدأ يا فضيلة الشيخ، أرجو الإفادة؟

الجواب: إن كانت البنت عليها خطر من الفتنة إن لم تنزوج، فابدأ بتزويجها إعفافاً لها وصيانة لها، أما إذا كانت البنت ليس عليها خطر من تأخر الزواج، فلا بأس أن تحج بوالدتك، علماً بأن والدتك لا يجب عليها الحج إلا إذا كانت مستطاعة للحج بمالها.

حج الصغير

السؤال (٤): طفل عمره أقل من ثلاث سنوات وصحبته معي للحج دون أن ألبسه إحراماً، وطاف وسعى معي، فهل له أجر الحج، وإن كان له أجر الحج، هل أرمي عنه اليوم عن أمس، حيث أنني لم أرم عنه أمس، وهل يشترط الحلق له، وهل من شروط أخرى لمثل هؤلاء الأطفال؟

الجواب: الطفل الذي دون التمييز إذا نويت له الإحرام صار محرماً؛ لأنه طفل لا يدري، أنت الذي تعقد له النية، إذا نويت له الإحرام بحج أو عمرة فهو مثل الكبير، يلزم أن تمضي به وتؤدي به المناسك، وترمي عنه وتحمله للطواف والسعي، حتى تنتهي المناسك مثلك سواء، عليه الوقوف بعرفة، عليه المبيت بمزدلفة، عليه المبيت بمنى، ترمي الجمار عنه، عليه الطواف والسعي، بأن تحمله وتطوف به وتسعى به، ويجب عليه أن يجرد من المخيطات إذا كان ذكراً مثل الكبير ويلف بلفافة ليس فيها مخيط، وإن كان الطفل ممزاً، نوى الحج بنفسه، فإذا كان نوى الحج عن الطفل المذكور أو نوى هو بنفسه، ولم يتجرد من المخيط، فعليه الفدية، ذبح شاة أو صيام ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين.

تكرار الحج

السؤال (٥): ما رأي فضيلتكم بتكرار الحج كل عام في زماننا هذا وما هي فضيلته؟

الجواب: إذا تمكن وكان عنده مقدرة، فهو مستحب لحديث: «تابعوا بين الحج والعمرة»^(١)، والعمرة والحج كلما تكرر فهو أفضل وأكثر في الأجر، أما إذا لم يتمكن من تكرار الحج؛ لأنه الآن نُظِّم ويحتاج إلى تصريح، فالأولى أنه ينتظر حتى

(١) أخرجه أحمد برقم (٣٦٦٩)، والترمذي برقم (٨١٠)، والنسائي (١١٥/٥).

يسمح له بالحج ثم يحج، ولا يحرج نفسه ويحرج الدولة لمخالفته للنظام.

حج النافلة يكمل حج الفريضة

السؤال (٦): إذا حج المسلم الفريضة ثم حج نافلة هل حج النافلة يكمل حج الفريضة؟

الجواب: كل العبادات الواجبة تجبر من النوافل، التي من جنسها، الصلاة تجبر من النوافل، الصيام يجبر من النوافل، الحج يجبر من النوافل، فكل العبادات الواجبة والفرائض تجبر من النوافل.

الحج على نفقة الغير

السؤال (٧): أنا كنت أعمل مع أحد من الناس وأعطاني قيمة الحج لكي أحج به، فهل حجتي صحيح؟

الجواب: حجك صحيح — إن شاء الله — وله أجر لأنه أعانك على الحج، الله - جل وعلا - يقول: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ [المائدة: ٢٢].

السؤال (٨): رجل طلب مني الحج على نفقته ثم اعتذر مني فحججت عن نفسي على نفقتي الخاصة، ثم قابلني في منى وأعطاني قيمة تكاليف الحج، فما الحكم في ذلك، وهل حجتي صحيح؟

الجواب: حجك صحيح — إن شاء الله — سواء حججت بمالك أو بالمال الذي تبرع به هذا الشخص الذي ذكرت، وكونك تحج من مالك وتتعفف لا شك أنه أفضل. أما إن كان أعطاك المال في منى لتحج عنه، فهذا لا يقع عنه، وإنما يقع الحج لك، لأنك لم تنو النياية عنه عند الإحرام.

السؤال (٩): هل يجوز إعطاء شخص مالا لكي يحج عن شخص ميت، علماً بأن الشخص الميت قد حج حجة الإسلام؟
 الجواب: لا بأس بأن تدفع مالا لمن يحج عن الميت، وإن كان قد حج قبل الموت، وتكون هذه الحجة نافلة عن الميت ولك في ذلك أجر وللميت أجر إن شاء الله.

السؤال (١٠): هل يجوز لمن حج الفريضة أن يعطي مالا لمن لم يحج الفريضة لكي يحج، وما هو الأفضل بينهما، هل حج التطوع أو إعطاء شخص آخر نقود ليحج بها؟

الجواب: إعطاء المحتاج ليحج أفضل من كونه يحج هو، لأن هذا من الإعانة على البر والتقوى، والنبى ﷺ يقول: «من جهز غازياً فقد غزى»^(١). والحج نوع من الجهاد، فيعطي أخاه الذي لم يؤد الفريضة أفضل من أنه يحج هو نافلة.

السؤال (١١): قمت بأداء الحج والعمرة من ربيع أرض شراكة مع زوجتي واستأذنتها في الحج، فهل أرد لها نصيبها نقداً أم حلياً؟
 الجواب: إذا كانت أذنت متبرعة، فإنك لا ترد عليها شيئاً، أما إذا كانت أذنت مقرضة لك، فترد عليها القرض الذي أقرضتك إياه لتحج به.

حكم حج الموظف بدون إذن مرجعه

السؤال (١٢): أنا متدرب مع إحدى الوزارات، ومن شروطها عدم لبس الإحرام، وعندى فرصة للحج في وقت فراغى من الدوام في وقت راحتي، فهل يجوز لي الحج؟

الجواب: لا يجوز لك إلا إذا سمح لك المدير الذي يدير العمل وموكل إليه

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٨٤٣)، و مسلم برقم (١٨٩٥).

الإشراف على العمل الذي أنت من ضمن المشتغلين فيه، ولا بد أن تحرم، فإذا لم يأذن فلا تكلف نفسك بالحج وأنت مشغول بالعمل.

السؤال (١٣): انتدبت للعمل في مكة في أيام الحج وقمت بالحج مع أنني سوف أعود لموطني بعد الحج، هل عليّ شيء؟

الجواب: حجك صحيح، وإذا كان أذن لك صاحب العمل الذي استقدمك من أجله فلا حرج عليك - إن شاء الله - وإن كان لم يأذن فحجك صحيح مع الإثم.

السؤال (١٤): إذا حج الإنسان ولم يستأذن من مرجعه وוכל من يقوم بعمله، فما حكم ذلك؟

الجواب: هو أخطأ ولكن مادام أنه حج، حجه صحيح مع الخطأ في ترك العمل وعدم الاستئذان من مرجعه.

السؤال (١٥): أنا عسكري أتيت إلى مكة مشاركاً بمهمة الحج واستأذنت من رئيسي بالحج فأذن لي، فهل حجي صحيح؟

الجواب: نعم، إذا أذن لك جزاه الله خيراً، وحجك صحيح إن شاء الله.

حكم حج العامل بدون إذن كفيله

السؤال (١٦): أنا حجيت بدون موافقة كفيلي، فهل حجي صحيح أم لا؟

الجواب: لا يجوز أن تحج إلا بموافقة كفيلك الذي استقدمك للعمل عنده؛ لأن هذا يخل بعمله، لكن مادام أنك فعلت هذا وحججت، حجك صحيح مع الإثم وتستسمح من كفيلك.

السؤال (١٧): أنا مقبم في عرفات منذ خمسة عشر يوماً وأعمل في شركة وأحرمت وحججت من دون علم مسئول الشركة، فهل علي شيء؟
 الجواب: أنت ملزم بالعمل، وقتك للمستأجر، وكونك أحرمت بدون إذنه، أخذت الوقت الذي له وهذا ظلم ولا يجوز، عليك أن تطلب منه المسامحة فإذا سمح لك فلا إثم عليك وإذا لم يسمح فأنت آثم، وحجك صحيح.

السؤال (١٨): أنا أعمل عند كفيلي ولم يسمح لي إلا إلى يوم النحر فقط، بحيث لا أتمكن من حضور أيام التشريق، فما الحكم في ذلك؟
 الجواب: مادام أذن لك بالإحرام، فقد أذن لك بالمناسك كلها، وليس له أن يمنعك، وهو الذي أذن لك بالإحرام، فهذا يتضمن أنه أذن لك في المناسك كلها، ولكن إذا لم تتمكن من المبيت بمنى فإنه يسقط عنك، وإذا لم تتمكن من رمي الجمار فإنك توكل من يرمي عنك.

حكم حج العامل في وقت الإجازة

السؤال (١٩): أعمل صيدلي لدى الكفيل، وشرط علي أن لا أعتمر إلا بعد سنة وأن لا أحج إلا بعد سنتين، مع العلم أن أيام الحج عندي إجازة وأن الحج لا يتعارض مع العمل في الصيدلية؟

الجواب: إذا كانت إجازتك في أيام الحج فليس لصاحب العمل سلطة عليك؛ لأن الإجازة حق لك تتصرف فيها، فلك أن تحج إذا كان فيه إجازة تتسع لأداء الحج، فهذه الإجازة حق لك تتصرف فيها وليس لصاحب العمل المنع من ذلك. أما إذا لم يكن هناك إجازة فلا تعتمر ولا تحج إلا بموافقة على ذلك.

هل الزوج ملزم بنفقة الحج لزوجته

السؤال (٢٠): هل عليّ أتم إذا لم أتم بتحجيج أهلي، علماً أنني مقتدر ومتزوج لأكثر من خمسة عشر عاماً؟

الجواب: إن حججتهم فهذا طيب ومستحب ولك أجر فيه؛ لأنه تعاون على البر والتقوى، وإن لم تحججهم فإنه لا يجب عليك ذلك، الواجب عليهم هم إن استطاعوا أن يؤدوا الفريضة، إن استطاعوا مالياً وبدنياً فإنهم يؤدون إن وجدوا المحرم، فإنه يجب عليهم أداء الفريضة، ويجوز لهم أن يحجوا نافلة مع المحرم إذا أذنت لهم.

الحج من مال حرام

السؤال (٢١): ما حكم من حج من كسب خيث؟

الجواب: إذا أدى المناسك فحجه صحيح، ويأثم على الإنفاق من الكسب الخبيث، ولكن حجه صحيح إذا أدى المناسك.

السؤال (٢٢): أنا موظف حججت من مال الراتب، وأنا مقصر في هذه الوظيفة،

فهل حجي صحيح؟

الجواب: حجك صحيح — إن شاء الله — لكن تتوب إلى الله وتؤدي العمل الوظيفي بالوفاء والتمام.

حج من عليه دين

السؤال (٢٣): أنا عليّ دين وطلب مني أحد الأقارب أن أحج معه وعليه التكاليف

وأسدد له بعدما يتيسر لي ذلك؟

الجواب: إذا كان حجك معه تبرعاً منه فلا بأس، أما إذا كان حجك معه بدين إضافة

إلى الدين الأول فهذا لا يجوز؛ لا يجوز أن تحمل نفسك ديوناً لأجل أن تحج.

السؤال (٢٤): رجل عليه ديون وأراد الحج، علماً أنه مقيم بمكة ونفقت الحج لا تقضي هذه الديون؟

الجواب: الذي عليه ديون وليس عنده سداد، يبدأ بالديون قبل الحج، ولو كان ليس عنده إلا قليل من المال فإنه يجمع معه وينمي حتى يسدد الدين؛ لأن حقوق الخلق أمرها خطير جداً ولا تسقط إلا بالمسامحة أو بقضائها، حتى الميت إذا مات وعليه دين، يبقى في ذمته، حتى الشهيد في سبيل الله إذا مات وعليه دين لا يغفر له حتى يقضى ما عليه من الدين، نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه، فعلى المسلم أن يهتم بالدين حتى يسدده، أما إذا كان عنده مال كثير يتسع للحج ويستع لسداد الدين فلا بأس أن يحج، لأنه قد أمن للدين ما يكفيه، لكن من حج وعليه دين ليس عنده ما يسدده، نقول له: حجك صحيح لكنك أخطأت، وعليك بالمبادرة إلى قضاء الدين الذي عليك.

السؤال (٢٥): كان لي مكافأة ولكن ميعاد المكافأة لم يأت بعد وهو بعد ثلاثة أشهر، فقامت بعمل سلفة حتى أتم فريضة الحج، فما الحكم في ذلك؟

الجواب: الحكم أن حجك صحيح — إن شاء الله — مادام أنك استلقت وحججت، حجك صحيح أن شاء الله.

الحج عن الغير تبرعاً

السؤال (٢٦): هل يجوز الحج أو العمرة للرسول ﷺ أو للصحابة؟

الجواب: الرسول ﷺ له من الأجر مثل أجور أمته — عليه الصلاة والسلام —، ليس بحاجة إلى أن تحج عنه، إذا حججت لنفسك فالرسول ﷺ مثل أجرك، وكذلك كل عبادة تفعلها فالرسول ﷺ من الأجر مثل أجر ما فعلت؛ لأنه هو الذي دعاك إلى هذا وذلك عليه وبينه لك، فله من الأجر مثل أجور أمته، فليس بحاجة

إلى أن يُهدى إليه شيئاً من العبادات .

وإنما حقه علينا ﷺ الإقرار برسالته ظاهراً وباطناً والنطق بذلك والمتابعة له ﷺ ومحبه ﷺ أشد مما نحب أنفسنا وأولادنا ووالدينا والناس أجمعين، وأن نتابعه ﷺ ولا نرتكب البدع والمخالفات التي نهى عنها، وإنما نتبع هذا الرسول ﷺ في كل عبادتنا، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۖ﴾ [الأحزاب: ٢١] . من حقه علينا المتأكد الصلاة والسلام عليه، قال الله جل وعلا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۖ﴾ [الأحزاب: ٥٦] .

وقال ﷺ: «من صلى عليّ صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشراً»^(١) . وقال ﷺ: «صلوا عليّ حيث كنتم فإن صلاتكم تبلغني»^(٢) . هذا من حقه ﷺ علينا، وكذلك من حقه علينا أن نسأل الله له الوسيلة بعد الأذان، قال ﷺ: «من سمع المؤذن وقال مثل ما يقول ثم قال: اللهم صل وسلم على محمد، اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، فقد حلت له شفاعتي يوم القيامة»^(٣) . والوسيلة منزلة عالية في الجنة لا تكون إلا لعبد من عباد الله، قال ﷺ: «وأرجو أن أكون أنا ذلك»^(٤) .

أما حجك عن أحد من الصحابة فلا بأس به، مثل حجك عن غيرهم من سائر المسلمين .

(١) أخرجه مسلم برقم (٣٨٤) .

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٢٠٤٢)، وابن أبي شيبة (٣٧٥/٢) .

(٣) أخرجه البخاري برقم (٦١٤) .

(٤) أخرجه مسلم برقم (٣٨٤) .

السؤال (٢٧): ما هو الأفضل للإنسان يحج عن نفسه تطوعاً، أو يحج عن شخص، وإذا حج عن شخص فما له من الأجر؟
 الجواب: إن كان الشخص الذي حج عنه ميتاً، ولم يحج فريضة الإسلام، ويريد أن يسقط عنه الفريضة، هذا أفضل من كونه يحج تطوعاً عن نفسه، أما إذا كان الميت الذي يريد الحج عنه أدى فريضة الإسلام، فهو بالخيار إن شاء حج عن نفسه تطوعاً وإن شاء حج عن الميت تطوعاً.

السؤال (٢٨): أيهما أفضل الحج عن الشخص الذي لا يستطيع الحج، أو عن نفسي نافلة؟
 الجواب: إذا أدبت الفريضة عن إنسان لا يستطيع الحج من كبر أو هرم أو مرض مزمن، فهذا أفضل من أنك تحج نافلة، لأنك تنفع أخاك وتبرئ ذمته.

البدانة في الحج

السؤال (٢٩): أمي مقيمة في بلدي وهي مستطبعة للحج بدنياً، ولكنها غير مستطبعة مالياً، فهل يجوز لها التوكيل؟
 الجواب: إذا كانت قوية في بدنها، وأردت أن تبر بها فأت بها لتحج، أما أنك تحج عنها وهي قوية وسليمة وقادرة على المجيء ببدنها فهذا لا يكفي.

السؤال (٣٠): لدي زوجة وبنت بالغة لا يمكن أن تغيب عنها أمها أربعاً وعشرين ساعة إلا حدث مكروه لها أو لأخواتها، والأم تريد تأدية الفريضة، وأنا مقيم هنا، فهل يجوز لي أن أحج عنها بالتوكيل ولو إلى حين زوال السبب، أم ما هو المطلوب مني تجاه الزوجة؟

الجواب: لا يجوز أن تنوب عنها وهي حية قوية وقادرة على الحج بنفسها، ولكن

تنتظر حتى يزول هذا المانع - إن شاء الله - وتحج في المستقبل.

السؤال (٣١): شخص وكلني أن أحج عن أمه كما أنني حججت من قبل، وأريد حجة ثانية، فيكف ذلك؟

الجواب: إذا كنت حججت عن نفسك، ووكلك أحد أن تحج عن أمه جاز لك أن تحج عن أمه، فإذا كنت نويت في هذا الحج أنه نيابة عن أم ذلك الشخص فلا بأس، لأن الشرط متوفر فيك وهو أنك حججت عن نفسك أولاً.

السؤال (٣٢): هل يجوز أن أحج عن والدي المتوفى قبل أن أحج عن نفسي؟

الجواب: لا يجوز أن تحج عن أحد إلا بعد أن تحج عن نفسك حجة الإسلام.

السؤال (٣٣): حججت عن أخي هذا العام، فهل يجب استحضار النية في كل ركن من الأركان، وما هو العمل الذي يجب اتخاذه نحو أخي لتوصيل الأجر إليه؟

الجواب: إذا حججت عن غيرك فإنك تنوي عند عقد الإحرام أن هذا الحج أو هذه العمرة عن فلان، وإن تلفظت فقلت: لبيك اللهم ليك عن فلان، ورفعت به صوتك فلا بأس، لأن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: لبيك عن شبرمة، قال: «ومن شبرمة؟»، قال: أخ لي أو قريب لي، قال ﷺ: «أحججت عن نفسك؟»، قال: لا، قال: «حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة»^(١). ولم ينكر عليه أنه قال: لبيك عن فلان، وإنما سأله هل حج عن نفسه أو لا، فدل هذا على أن ذكر المحجوج عنه عند الإحرام لا بأس به، ولا يداوم على ذلك بل يكفي النية في القلب، ولا يذكره عند كل نسك من مناسك الحج.

(١) أخرجه أبو داود برقم (١٨١١)، وابن ماجه برقم (٢٩٠٣)، وابن حبان برقم (٣٩٨٨)، والبيهقي (٣٣٦/٤)، والدارقطني برقم (٢٦٥٦).

السؤال (٣٤): هل يجوز الحج عن المقتول؟

الجواب: المقتول إذا كان لم يحج حجة الإسلام فإنه يحج عنه حجة الإسلام، وإن كان حج حجة الإسلام فلا بأس أن يحج عنه تطوعاً.

السؤال (٣٥): أُمِّي توفيت وترك ما لا خاصاً لها، وكانت تنوي الحج، هل يوزع المال في سبيل الخير، أو يحج نيابة عنها؟

الجواب: إذا كانت لم تحج فريضة الإسلام فيحج عنها بالمال، أما إذا كانت حجت فريضة الإسلام فالمال للورثة إن شاؤوا اقتسموه على الميراث، وإن شاؤوا جعلوه في حجة لها، هذا راجع إليهم.

السؤال (٣٦): هل حج الابن عن والده الميت أو الصدقة عنه يتنافى مع حديث: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث»، وذكر منها «ولد صالح يدعو له» وهل يكتفي الابن بالدعاء لوالده دون الحج والصدقة عنه؟

الجواب: لا يتنافى ذلك مع الحديث المذكور بل يكون مخصصاً له، فالميت ينفعه الدعاء وتنفعه الصدقة وينفعه الحج والعمرة، وهذا من البر بوالده، وهو مما دل عليه الحديث أنه ينفع الميت؛ لأن امرأة سألت النبي ﷺ أن أمها نذرت أن تحج ولكنها ماتت ولم تتمكن من الحج، فقال لها ﷺ: «حجي عن أمك، أرايت لو كان على أمك دين أكننت قاضيته؟» قالت: نعم، قال: «اقضوا الله فإله أحق بالقضاء»^(١)، هذا في النذر وفي الفريضة أيضاً، تدخلها النيابة عن العاجز والميت، وينفع ذلك إذا تقبل الله - سبحانه وتعالى - وهو مستثنى من قوله تعالى: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ [النجم: ٣٩].

(١) أخرجه النسائي (١١٦/٥) برقم (٢٦٣٤).

السؤال (٣٧): إذا كان والدي سبق أن وكل في حج لوالدتي المتوفية، فهل يجوز أن أحج عنها من جديد؟
الجواب: يجوز لك أن تحج عنها ولو كان والدك حج عنها، ويجوز تكرار الحج عنها مرات ومرات، لا بأس في ذلك.

السؤال (٣٨): امرأة وكلت رجلاً للحج عنها فقام هذا الرجل بتوكيلي بنية الإفرا، فهل هذا يجوز؟
الجواب: الوكيل لا يوكل؛ لأن المرأة لم تأذن له أن يوكل غيره، إنما وكلته هو، فالوكيل في الحج لا يوكل غيره، إلا لو عجز عن شيء من أعمال الحج، كأن عجز عن الرمي مثلاً فإنه يوكل، أما أنه يوكل في الحج كله والمرأة لم تفوضه في هذا، وقد لا ترضى بالرجل الذي وكله.

السؤال (٣٩): هل الحج نيابة عن المرأة صحيح؟
الجواب: يجوز للرجل أن ينوب عن المرأة، ويجوز للمرأة أن تنوب عن الرجل، لا مانع من ذلك، قد سألت امرأة النبي ﷺ أن أباه أدر كته فريضة الحج وهو لا يستطيع الثبات على الراحلة قالت: «أفأحج عنه؟ قال: «نعم حجي عن أبيك»^(١).

الحج عن الحي العاجز لمرض أو كبر سن

السؤال (٤٠): أحج عن والدي حيث جاوز سبعين سنة، ومريض بالضغط ونظره ضعيف وحالته الجسدية ضعيفة لا يقوى على الحج، ويظن أنه إذا جاء إلى الحج أنه سوف يموت، وقد قمت - والله الحمد - بالحج عنه هذا العام، هل هذا الحج صحيح؟
الجواب: إذا كان هذا الحج فريضة ولا يستطيع الآن أن يؤديها بنفسه ولو محمولاً،

(١) أخرجه البخاري برقم (١٥١٣)، و مسلم برقم (١٣٣٤).

فإنك تحج عنه، إذا وكلك، أما إذا كان هذا الحج نافلة؛ لأنه أدى الفريضة هو. وأنت تريد أن تبر به وتحج عنه نافلة، فهذا فيه خلاف بين العلماء؛ بعضهم يقول: يكفي الاقتصار على الفريضة بالنسبة له، وبعضهم يتوسع ويقول: لا مانع أن يحج عنه حج نافلة، مادمت أنت الآن حججت عنه نرجو الله لك القبول.

السؤال (٤١): أبي لم يحج الفريضة وكان مقتدرًا، وكبر سنه وكثرت عليه الأمراض، وأنا بحمد الله قد حججت عن نفسي، فهل أستطيع الآن أن أهب حجتي لوالدي؟

الجواب: أولاً: النيابة لا تكون إلا عند الإحرام. وثانياً: هو لم يوكلك، ولا بد أن يوكلك. وثالثاً: لا بد أن يكون عاجزاً عاجزاً مستمراً لا يتصور أنه يجيء ويحج، إما لهرم وأما لمرض مزمن، لا يتوقع أنه يقدر على الحج فيوكلك وتحج عنه.

السؤال (٤٢): أريد أن أحج عن والدتي؛ لأن عندها إصابة، وأيضاً لا تستطيع المشي لمفردها، فهل يجوز أن أحج عنها؟

الجواب: إذا كان يمكن إحضارها لتفعل ما تستطيع من المناسك، فتقف بعرفة، وتنزل في مزدلفة، وتنزل في منى، والجمار ترمي عنها أنت، والطواف يطاف بها محمولة، والسعي يسعى بها محمولة على العربة، فلا يحج عنها وهي على قيد الحياة، لا بد أن تأتي وتحج هي بنفسها، إلا إذا كانت لا تستطيع السفر، ولا ينتظر أنها تستطيع السفر لمرض مزمن أو هرم لا تستطيع معه السفر بتاتاً، وهي لم تؤد الفريضة فإنها توكل من يؤدي الفريضة عنها، أنت أو غيرك، بشرط أن يكون النائب قد حج عن نفسه.

السؤال (٤٣): أريد أن أحج عن والدتي حيث إنها عاجزة ولا تستطيع المجيء إلى مكة، وهناك من يقول: لا يجوز الحج عنها إلا بعد ما تموت، وإذا كان يجوز الحج عنها فما الدليل؟

الجواب: إذا كانت والدتك عاجزة عجزاً مستمراً، لا يرجى أنه يزول عجزها لكبير سنّها أو لمرض مزمن لا يرجى زواله، وهي لا تستطيع أن تحج بنفسها، جاز لك أن تحج عنها بشرط أن تكون أنت أولاً حججت عن نفسك، والدليل أن امرأة سألت النبي ﷺ. فقالت: «يا نبي الله إن أبي أدركته فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع الثبات على الرحلة، أفأحج عنه، قال: «حجي عن أبيك»^(١).

السؤال (٤٤): أبي وأمي حيان يرزقان ويريدان الحج، ولكن لظروفهما الصحية وهما يتجاوزان الستين من العمر، فهل يجوز أن أحج عنهما، أم الأفضل لهما أن يحجا، أفيدونا؟ جزاكم الله خيراً.

الجواب: إن كانا يقدران بدنياً على المجيء إلى مكة، فإنه يجب عليهما أن يأتيا ويحجا، وإن احتسبت أنت وبررت بهما وجئت بهما للحج فهذا بر بالوالدين وإحسان إليهما، وإن كانا لا يقدران بدنياً على المجيء إلى الحج لعجزهما عجزاً مستمراً، فحج عن كل واحدٍ منهما حجاً مستقلاً.

السؤال (٤٥): والدي ووالدتي مرضى وعاجزان، حججت عنهما، هل يصح أم لا؟
الجواب: الحج لا يكون إلا عن شخص واحد، فإن كان الوالد أو الوالدة عاجزاً عجزاً مستمراً ولا يستطيع معه السفر إلى مكة، فلا بأس أن تحج عن العاجز حجة الفريضة، أما إن كان هذا العجز مؤقتاً يرجى أن يزول فلا يجوز أن تحج عنه، فإذا زال عنه المانع يأتون هم ويحجون بأنفسهم.

(١) أخرجه البخاري برقم (١٥١٣)، و مسلم برقم (١٣٣٤).

السؤال (٤٦): هل يجوز للزوج أن يحج عن زوجته وهي على قيد الحياة؛ لأنها لا تستطيع؟

الجواب: إذا كانت لم تؤد الفريضة ولا تستطيع أن تحج بنفسها دائماً، أي أن المانع الذي عليها لا يزول، فإنك تحج عنها حجة الإسلام، أما إن كان يرجى أنها تقدر على الحج ولو بعد سنين فإنها تنتظر وتحج إذا زال المانع عنها.

السؤال (٤٧): هل يجوز أن أحج عن عمة لي مريضة ولا تقدر على المشي لمرض في رجلها، أفيدونا أفادكم الله، مع العلم أنها كبيرة في السن؟

الجواب: مسألة المريضة والكبيرة تحج، وتحمل في الطواف والسعي، أما الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة ومنى فهذا لا يحتاج إلى مشي، تحج وتحمل في الطواف والسعي وتنفل إلى عرفة وإلى مزدلفة وإلى منى وترمي عنها الجمرات بالنيابة، أما إذا كانت لا تستطيع أن تحج بنفسها، ولا تستطيع أن تحج مع أحد يقوم بها، فلا مانع أن تحج عنها بالنيابة لأنه تعذر حجها بنفسها.

السؤال (٤٨): هل يجوز لي أن أحج عن خالتي وهي عاجزة عن الحج لمرضها المزمن؟

الجواب: إذا كانت لم تحج فرضها وهي لا تستطيع الحج بصفة دائمة، لا حاضراً ولا مستقبلاً فلا بد أن توكلك وتحج عنها.

السؤال (٤٩): هل يجوز الحج عن رجل مريض وفقير ولا يقدر على الحج وغير مستطيع، ومرضه في عينه لا يستطيع الرؤيا جيداً ويحتاج إلى مساعدة في المشي؟

الجواب: الذي لا يستطيع الحج لأنه فقير، هذا ليس عليه حج، أما لو كان عنده مال يستطيع الحج بالنفقة لكن لا يستطيع الحج بالبدن فهذا يوكل من يحج عنه.

الحج عن الميت

السؤال (٥٠): كثير من الناس يريدون المسلمين في الحج عن الأموات، فهل الأفضل الدعاء لهم أم أن الحج عنهم من برهم والإحسان إليهم؟

الحج عن الميت

السؤال (٥٠): كثير من الناس يزهد المسلمون في الحج عن الأموات، فهل الأفضل الدعاء لهم أم أن الحج عنهم من برهم والإحسان إليهم؟

الجواب: هذا الذي يقول: لا يحج عن الأموات جاهل، والحج عن الأموات مشروع بدليل السنة الثابتة عن رسول الله ﷺ في الحج، سئل الرسول ﷺ عن الشيخ الكبير الذي لا يستطيع السفر للحج فأفتى ﷺ ولده بأن يحج عنه، وسأله امرأة عن أمها أنها نذرت أن تحج ولكنها ماتت قبل أن تحج، فقال لها رسول الله ﷺ: «حجي عن أمك، أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته؟» قالت: نعم، قال: «اقضوا الله فالحق بالوفاء»^(١). فهذا الذي يقول: لا يجوز الحج عن الأموات، جاهل مخالف للسنة، فيجوز الحج عن الأموات، عن الوالدين وعن غيرهم.

السؤال (٥١): هل يجوز أن أحج عمن مات من أهلي حتى ولو لم يورث شيئاً من ماله لأحج عنه؟

الجواب: لا بأس بذلك، حج فريضة أو حج نافلة، بشرط أن تكون قد حججت عن نفسك حجة الإسلام.

الأجر في الحج عن الميت

السؤال (٥٢): هل من حج عن أمه أو أبيه له من أجر في هذا الحج؟

الجواب: نعم له أجر البر بمن ناب عنه من والديه، وله أجر الصلاة في الحرم، وله أجر الدعاء الذي يدعو به في عرفات وفي مزدلفة وفي منى، والتلبية والذكر كله أجره يرجع إليه، أما من ناب عنه فله أجر المناسك التي يؤديها عنه.

(١) أخرجه النسائي (١١٦/٥) برقم (٢٦٣٣).

السؤال (٥٣): هل الذي يحج عن أحد أقاربه له أجر الحاج؟

الجواب: نعم بحسب نيته، إذا نوى نفع أخيه الميت أو العاجز عن فريضة الحج وأدى عنه الحج فريضة أو نافلة للميت، فإنه يؤجر على ذلك لأنه نفع أخاه، وأيضاً له ما زاد على المناسك من الدعاء ومن الصلاة في الحرم ومن ذكر الله، كل هذا له والموكل أو المحجوج عنه يكون له المناسك فقط، وما زاد عليها من الأعمال فإنه يكون للحاج النائب والوكيل.

السؤال (٥٤): حججت عن امرأة متوافاه وهي جارة لنا، فهل يجوز لي ذلك، مع العلم أن أهلها لا يعلمون بذلك، وهل عليّ إخبارهم بذلك؟

الجواب: أحسنت في هذا وجزاك الله خيراً، وحجك عنها صحيح - إن شاء الله تعالى - ولو لم يعلم أهلها، وهذا احسان إلى الميتة. بشرط أن تكون قد حججت عن نفسك حجة الإسلام.

السؤال (٥٥): عندما أحج عن جدي المتوفى مثلاً، فهل أدعو لنفسي كأنما أدعو له، أم لا بد من ذكره عند الدعاء له، وعند أداء مناسك الحج؟

الجواب: ادع لنفسك ولوالديك وللمسلمين، فالدعاء ليس فيه مانع، أما المناسك من الإحرام والوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة والمبيت بمنى ورمي الجمار والطواف والسعي هذه تكون عن المنيب عنه، أما الدعاء فهو لك، ولك أن تشركه وتشرك غيره في الدعاء.

السؤال (٥٦): إذا أدت الحج عن أخي بغير مقابل من المال، فهل لي من الأجر شيء؟

الجواب: نعم، لك الأجر بإحسانك إلى أخيك، ولك أجر الصلوات في الحرم والدعاء وغير ذلك.

السؤال (٥٧): أحج عن عمي هذه السنة، فما هي صيغة الدعاء، هل أدعو لي أم له؟
الجواب: صيغة الدعاء تدعو لنفسك وله ولوالديك وللمسلمين، أما الشخص الذي حججت عنه فإنك تؤدي عنه المناسك.

الحج نيابةً مقابل مبلغ من المال

السؤال (٥٨): هل يجوز تأجير أحد المقيمين بمكة بالحج عن والدي في مقابل مادي مع العلم أنه حج من قبل؟
الجواب: لا يجوز التأجير على الحج، الحج لا يستعمل لطلب الدنيا، ولكن يجوز أن يأخذ شيئاً من المال يستعين به على الحج وينفقه في الحج، والعبادات لا يستأجر عليها.

السؤال (٥٩): شخص حج عن رجل متوفى بمبلغ معين وقصده من الحج المال وهو جاهل أن الحج لأجل المال لا يجوز، فما حكم حجه؟
الجواب: إن كان لا قصد له إلا المال ولولا المال لم يحج فهذا ليس له حج؛ لأنه يريد الدنيا ولا يريد العبادة، أما إن كان يقصد أخذ المال لأجل أن يستعين به على الحج، فهذا لا بأس عليه ولا يؤثر على حجه، فالاعتبار بالمقاصد، والمقاصد لا يعلمها إلا الله - سبحانه وتعالى -، وعلى من حج يريد المال أن يتوب إلى الله ويخلص النية في حجه ويتوب الله على من تاب.

السؤال (٦٠): لقد حججت عن شخص متوفى وذلك مقابل مبلغ من المال، هل لي أجر في هذه الحجة، وكيف أعقد نية الحج عن الموكل؟
الجواب: لك أجر بحسب نيتك، لا يكن قصدك المال فقط، بل يكون قصدك العبادة لك ولن تنوب عنه، ويكون المال إنما هو للاستعانة به على نفقة الحج، فالمال

تابع وليس مقصود من الأصل، وعند عقد النية تنوي بقلبك أنه عن الموكل، وإذا تلفظت وقلت: لييك عن فلان فحسن.

السؤال (٦١): ما حكم من يأخذ حجة بالنيابة لكي يسدد بقيمتها دين عليه؟
الجواب: لا بأس بذلك، لكن لا يكون قصده المال فقط، وإنما يكون قصده العبادة، لينفع أخاه المنيوب عنه، وينفع نفسه أيضاً بالدعاء والعبادة والصلوات في المشاعر والوقوف مع المسلمين، له أجر وللمنيوب عنه أجر.

السؤال (٦٢): إذا حججت عن امرأة بأجر ولم تشترط نوع النسك، فحجيت مفرداً علماً أنني أخذت أجراً عن هذه الحجة؟
الجواب: إذا كان العرف في بلدكم أن أهل بلدكم يتمتعون فإنك تتمتع عملاً بالعرف الذي عليه بلدكم، أما إذا كانت عادة بلدكم أنهم يفردون الحج فأنت تفرد الحج، يتبع في هذا العرف الجاري في البلد، إلا أن يكون هناك شرط فيعمل بالشرط.

السؤال (٦٣): إذا حججت عن رجل متوفى بنية التمتع، فهل يجوز أن أنوي العمرة لي والحج عن الرجل المتوفى؟
الجواب: إن كنت متبرعاً بذلك فلك أن تنوي العمرة لك والحج عن غيرك، أو تنويهما جميعاً لك، أو تنويهما جميعاً لغيرك، أما إذا كنت موكلاً بالحج والعمرة فإن العمرة والحج يكونان للمنيوب عنه، ولكن أنت لك الأجر في إبراء ذمة أخيك، ولك أجر الدعاء وأجر الصلاة في الحرم والحمد لله، أما المناسك فإنها تكون عن الموكل أو عن المنيوب عنه.

السؤال (٦٤): اعتمررت لنفسي ثم نويت الحج عن غيري، وقد اشترط الذي حججت عنه أنه يريد التمتع، فماذا أصنع في عمرة الذي حججت عنه؟
الجواب: لا تكون العمرة لك ولو نويتها، مادام أنك جئت نائباً عن غيرك وقد شرط عليك التمتع، تكون العمرة عن الموكل المنوب عنه.

حج المرأة بدون محرم

السؤال (٦٥): امرأة تعذر عليها أن تأتي مع محرم للحج وأتت إلى الحج بدون محرم، فما حكم الشرع في ذلك؟
الجواب: مجيئها إلى الحج فيه إثم، لكن يصح حجها وعليها التوبة والاستغفار عن ترك المحرم، وأن لا تعود لمثل هذا، ولا تسافر للحج ولا لغيره إلا مع محرم، قال ﷺ: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر إلا ومعها ذو محرم»^(١)، وجاء رجل يستأذن النبي ﷺ في الجهاد وأخبر النبي ﷺ أن امرأته خرجت حاجة، فقال: «ارجع فحج مع امرأتك»^(٢). أرجعه من الجهاد في سبيل الله ليحج مع امرأته محرماً لها.

فعليناها التوبة والاستغفار وهي آثمة، أما حجها فإنه صحيح إذا أدت المناسك على الوجه المطلوب وأخلصت النية لله - عز وجل -.

السؤال (٦٦): أنا أعمل هنا بالمملكة وأتت لي زوجتي وابنتي الصغير بالطائرة ونحن نحج سوياً الآن، فهل في ذلك شيء؟
الجواب: لا يجوز للمرأة أن تسافر بدون محرم، ولكن لما حصل هذا وجاءت فتحج، وتأثم على المجيء بدون محرم، تستغفر الله عن مجيئها بدون محرم.

(١) أخرجه البخاري برقم (١٠٨٨)، ومسلم برقم (١٣٣٩، ٤٢٠٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٥٢٣٣، ٣٠٠٦)، ومسلم برقم (١٣٤١).

السؤال (٦٧): هل يجوز للمرأة من أهل مكة أداء مناسك الحج والعمرة بدون محرم وهي مع النساء؟

الجواب: لا بأس بذلك لأن هذا ليس سفراً، لأن الخروج من مكة إلى المشاعر ليس سفراً، فإذا كانوا مجموعة نساء أو في سيارة فيها مجموعة من الحجاج فإن هذا لا بأس به، لكن لا تخالط الرجال، بل تكون منعزلة في جانب من السيارة خلف الرجال وتكون متحجبة عن الرجال.

السؤال (٦٨): امرأة حجت اليوم من مكة مع رجل طيب معه أهله، وزوجها مع الرجال، فهل هذا جائز؟

الجواب: هذا جائز، لأنه ليس بسفر إذا صارت مع أسرة ومع عائلة من مكة إلى المشاعر، فهذا ليس سفراً، ولكن لو كان زوجها معها لكان أحسن وأتم، لأنها ربما تحتاجه لإعانتها.

المواقيت

عدد المواقيت

السؤال (٦٩): كم عدد المواقيت مع ذكرها؟

الجواب: المواقيت كما في الحديث: ذو الحليفة الذي هو آبار علي لأهل المدينة، الجحفة القريبة من رابغ لأهل الشام ومصر والمغرب، يلملم وهو السعدية لأهل اليمن، قرن المنازل وهو السيل الكبير لأهل نجد، ذات عرق لأهل العراق.

جدة ميقات لأهلها ولمن نوى الحج أو العمرة منها

السؤال (٧٠): هل جدة ميقات، وما حكم من أحرم منها؟

الجواب: جدة ميقات لأهلها ولمن نوى الحج أو العمرة منها، أما الذي جاء من خارج جدة للحج والعمرة، فإنه يحرم من الميقات الذي يمر عليه في طريقه ولا يؤخر الإحرام إلى جدة.

السؤال (٧١): بعض الحجاج الذين جاؤوا من شرق آسيا يحرمون من جدة، فما

حكم هذا العمل؟

الجواب: لا يجوز لهم هذا، لأن جدة ليست ميقاتاً إلا لأهلها ولمن نوى الحج أو العمرة منها، أما من جاء من خارج جدة فميقاته الميقات الذي يمر عليه.

ميقات أهل السودان

السؤال (٧٢): هل يصح لنا أن نحرم من تصف البحر نحن أهل السودان بمحاذاة جدة؟

الجواب: تحرمون من محاذاة الميقات، من محاذاة الجحفة إذا جئتم من جهة

الشمال، وإذا جئتم من الجنوب تحرمون من محاذاة يللملم.

السؤال (٧٣): إذا أتينا من السودان عن طريق البحر ولم نحرم إلا من جده لأداء العمرة فهل علينا شيء؟

الجواب: ليست جدة ميقاتاً إلا لأهل جده فقط ولئن نوى الحج والعمرة منها، أما من نوى العمرة أو الحج من خارج المواقيت، من السودان أو غيره، فإنهم يحرمون إذا حاذوا الميقات، فأهل السودان يحرمون إذا جاؤوا من محاذاة الجحفة، إن كانوا جاؤوا من الجهة الشمالية، أو من محاذاة يللملم، إن كانوا جاؤوا من الجهة الجنوبية، سواء أحرموا في الطائرة أو في الباخرة أو البر.

ميقات المكي

السؤال (٧٤): دخلت مكة من أجل العمل وكان في نيتي إن سمح لي العمل بالحج حججت، وقد سمح لي العمل بالحج، فهل أخرج للميقات أم أحرم من مكة، وهل عليّ فدية إن أحرمت من مكة؟

الجواب: إذا دخلت مكة وأنت لم تعزم على الحج، بل تقول: إن حصلت لي فرصة حججت وإلا فلا، وقد حصلت لك الفرصة والحمد لله، فإنك تحرم من مكة، من المكان الذي عزمتم على الحج منه، من مكة أو من منى أو من المكان الذي عزمتم على الحج منه، لقوله ﷺ: «ومن كان دون ذلك» يعني: المواقيت «فمن حيث أنشأ»^(١)، يعني: من حيث نوى.

(١) أخرجه البخاري برقم (١٥٢٤، ١٥٢٩)، ومسلم برقم (١١٨١).

السؤال (٧٥): أنا من أهل مكة وأعمل فترة الحج بمنى، وأريد أن أحج وقد وافق رئيسي بالعمل، هل أحرم من منى أم من منزلي؟
 الجواب: أحرم من مكانك الذي عزمتم على الحج منه، وما دمت أنك نويت الحج من منى فأحرم من منى.

السؤال (٧٦): هل يجوز لي الإحرام من منى بعد تأدية مناسك العمرة؟
 الجواب: لا بأس إذا أدت مناسك العمرة أن تحرم بالحج من مكة أو من منى.

السؤال (٧٧): نويت الحج والعمرة عند مقام إبراهيم، فما الحكم في ذلك؟
 الجواب: إذا أراد أن يحرم قارناً بين العمرة والحج لا بد أن يخرج إلى الحل ولا يحرم من مكة، لأن العمرة لا يحرم بها من مكة، فيكون عليه فدية لتركه الإحرام من الحل.

السؤال (٧٨): نويت حجة التمتع من سوريا وبعد انتهاء العمرة ذهبت إلى جدة وجلست ثلاثة أيام ولم استطع أن أحرم من جدة فأحرمت من مكة، فما الحكم؟
 الجواب: من أراد الحج فإنه يحرم من سكنه، فإذا كان سكنه في جده فإنه يحرم من جده، وإن كان سكنه في مكة وذهب إلى جده لحاجة وسوف يرجع إلى سكنه، فإنه يحرم من سكنه.

السؤال (٧٩): أنا ساكن في مكة من ثلاثة أشهر، فما هو مكان الإحرام بالنسبة لي؟
 الجواب: إن كنت تريد الإحرام بالحج فإنك تحرم من مكة، أما إن كنت تريد الإحرام بالعمرة وأنت في مكة فإنك تخرج إلى الحل وتحرم.

السؤال (٨٠): أنا مقيم بمكة وحضرت اليوم ومعى أبنائي، ولم أحرم لهم من المنزل، وسوف أحرم لهم غداً من منى قبل الذهاب إلى عرفة، فهل يجوز إحرامهم من منى؟

الجواب: منى مقاربة لمكة، ولو أحرمت بهم من مكة لكان أحسن، وإذا أحرمت بهم من منى فلا بأس، لأن منى مقاربة لمكة.

السؤال (٨١): أنا من أهل مكة، هل يجوز أن أحرم لأطفالي من عرفة بعد أذان العصر؟

الجواب: نعم الإحرام موسع وقته إلى أن ينتهي الوقوف، والوقوف لا ينتهي إلا بطلوع الفجر ليلة العاشر، فلو أحرم في أي جزء من زمن الوقوف أجزأه ذلك وصح إحرامه.

السؤال (٨٢): هل يجوز لي الإحرام من التنعيم وأنا أعمل في منطقته؟
الجواب: إذا كان التنعيم هو مقرك ونويت الحج منه فإنك تحرم منه.

السؤال (٨٣): حججت مفرداً وأريد أن أعتمر عن عمتي، فمن أين أحرم، وهل يجوز تأجيل طواف الإفاضة إلى ما بعد أداء مناسك العمرة، ومتى أذهب إلى مكة للعمرة، هل من اليوم الثاني عشر أم من اليوم الثالث عشر؟

الجواب: لا يجوز أن تؤدي عمرة قبل أن تكمل أعمال الحج، بل إذا أكملت أعمال الحج كلها ولم يبق منها شيء، جاز أن تذهب إلى التنعيم وتحرم منه بالعمرة، أو إلى الحل من أي جهة من جهات الحل، وتحرم بعمرة وتؤديها ولا تؤخر طواف الإفاضة إلى ما بعد العمرة، لأنك إذا جئت بالعمرة فقد أدخلت العمرة على بقية الحج.
